

محاضرات في العقيدة والدعوة-430-الفتن وموقف المسلم

منها | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما بعد فلا شك ان - 00:00:00

الدنيا دار ابتلاء وامتحان ودار فتن فيها خير وفيها شر وفيها حق وفيها باطل وفيها متضادات كثيرة ممزوجة فيها ملذات فيها

منغصات فيها فقر وغنى فيها مرض وصحة فيها كفر وايمان - 00:00:23

ونفاق فيها اخلاط من المتضادات من الخير والشر حكمة الله جل وعلا واما الآخرة فانها خالصة فاهل الايمان في الدار الآخرة في

نعيم خالص ليس معه مكدر واهل النار والعياذ بالله - 00:01:08

في عذاب خالص ليس معه ليس معه راحة ولا ولم ولا انقطاع او انتهاء من العذاب عذاب دائم فريق في الجنة وفريق في السعير

فريق في الجنة ليس عندهم منغصات ولا مكدرات ولا موت ولا مرض ولا - 00:01:43

فقر ولا اي ما يكدر وايضا هو دائم لا ينقطع فريق في السعير وهو النار ليس عندهم خلاص من هذا السعير ولا انقطاع ولا راحة دائما

في عذاب نسأل الله العافية - 00:02:18

لأنها دار جزاء الآخرة دار جزاء واما الدنيا فهي دار عمل ولذلك جعل الله فيها الخير والشر والكفر والايمان والايمان والنفاق

والاستقامة والمعصية تضادت ابتلاء وامتحان ليلو الله العباد في ظهر المؤمن - 00:02:43

الصادق في ايمانه من المنافق الذي يدعي الايمان ويظهر من يؤثر الايمان بالله على من يؤثر الكفر بالله عز وجل ولا يتبين هذا الا

بالابتلاء والامتحان ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم - 00:03:22

ويعلم الصابرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول

والذين امنوا معه متى نصر الله؟ الا ان نصر الله قريب - 00:03:48

والفتن كثيرة فالمال والاولاد فتنة قال تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم والغنى والفقر فتنة ليطييز الشاكر

الغني الشاكر من الفقير الصابر فيتميز الشاكر من الذي يكفر النعمة - 00:04:13

ويتميز عند الشدة من يصبر والذي يجزع ويتسخط ويتميز من هو صادق الايمان ممن هو منافق. يدعي الايمان طاهرا وهو كافر في

باطنه تميز هذا من هذا ما كان الله ليذر المؤمنين - 00:04:50

على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب نحن لا نعلم الغيب نعرف الناس وما في نياتهم

وقلوبهم ما نعرف هذا. ولكن اذا جاءت الفتن تميز وظهر - 00:05:19

ما كان مخفيا في القلب من ايمان صادق او نفاق كاذب هذه حكمة الله جل وعلا وكذلك الناس بعضهم لبعض فتنة. قال تعالى وجعلنا

بعضكم لبعض فتنة اتصبرون وكان ربك بصيرا - 00:05:41

فبييتلي الله المؤمن بالكافر لبييتلي الله المؤمن بالمنافق يبتلي المطيع بالعاصي لاجل ان يكون لاجل ان يظهر الجهاد في سبيل الله

ويظهر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويظهر التمييز بين الناس - 00:06:12

فلا يكونون على حد سواء لا يتبين هذا الا بالابتلاء والامتحان فالواجب على المسلم ان يعرف حالة الدنيا وما فيها وان يستعد لها

يستعد لها بما يخلصه ولا مخلص من هذه الفتن - 00:06:35

الا بالعلم النافع مع الايمان بالله عز وجل مع الدعوة الى الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر مع نشر العلم النافع بهذه الامور تكون الوقاية من هذه الاخطار فالناس في فتنة دائما وابدا - 00:07:05

خصوصا في اخر الزمان تكثر الفتن كل ما تأخر الزمان كثرت الفتن قال صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا - 00:07:42

يبيع دينه بعرض من الدنيا يبيع دينه يعرظ من الدنيا طمع طمع من اطماع الدنيا يترك الدين من اجله ويبيعه الا من ثبتته الله سبحانه وتعالى عند الفتن ولهذا جاء ان المؤمن في اخر الزمان يلاقي - 00:08:08

من التعب ومن المشقة بالصبر على دينه التمسك به من كثرة اعدائه ومنازعيه والذين يؤذونه انه يكون كالقابض على الجمر او خبط الشوك يكون في هذه الفتن القابض على دينه - 00:08:36

كالقابض على الجمر او خبط الشوك لشدة ما يلقي. في سبيل ذلك فليس نيل السعادة والفلاح ليس طريقه مفروشا بالورود كما يقولون وانما هو مفروش بالمكاره الذي يصبر على المكاره يصل الى النجاة - 00:09:00

والذي يخلد الى الراحة والى الملذات يهلك ولهذا قال صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات النار محفوفة بالشهوات فالذي يتابع الشهوات ولا يصبر على المكاره يكون يصل الى النار - 00:09:32

والذي يصبر على المكاره يصبر على المكاره ويتجنب الشهوات يصل الى الجنة ام حسبت ان تدخلوا الجنة ولما يأتكم مثل الذين خلوا من قبلكم لا يكون هذا ابدا لا يليق بحكمة الله جل وعلا - 00:10:03

حتى يميز الخبيث من الطيب الجنة دار الطيبين والنار دار الخبيثاء والعياذ بالله ومن الذي يميز هذا من هذا؟ الناس كلهم ظاهريهم واحد ولكن الذي يميز هذا اذا جاءت الفتن - 00:10:28

تميز المؤمن من المنافق لما جاء الاحزاب لما جاء الاحزاب الذين تحزبوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحاب واصحابه وحاصروهم بالمدينة وانظم اليهم المنافقون وانظم اليهم ايضا اليهود نقضوا العهد - 00:10:49

الذي مع الرسول صلى الله عليه وسلم قال الله جل وعلا ان جاءوكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر تظنون بالله الظنون هنالك ابتلي المؤمنون - 00:11:22

وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وقال جل وعلا ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله وصدق الله ورسوله - 00:11:40

وما زادهم الا ايمانا وتسليما ما زادهم عند الفتن وهذه الشدة الا ايمانا بالله وتسليما لقضاء الله وقدره فلم يجزعوا ولم يتزعزعوا ولم يظفروا فماذا كانت النتيجة نجحوا فالحمد لله جل وعلا - 00:12:08

طرد عدوهم يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم جنود فارسنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها ارسل الله عليهم الريح التي حصبتهم. ريح الباردة الشديدة وانزل الملائكة - 00:12:38

توقع الرعب في قلوبهم فاستخفوا ورحلوا ورد الله الذين كفروا بغيظهم لم ينالوا خيرا. وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا هذه النتيجة نتيجة الصبر والثبات رد الله عدوهم بغيظهم - 00:12:59

لم ينالوا خيرا رجعوا كما اذى رجعوا اذل مما جاءوا نتيجة الصبر والاحتساب والثبات وعدم التزعزع وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم وقذف في قلوبهم الرعب طريقا تقتلون وتأسرون فريقا. اليهود الذين خانوا - 00:13:30

ايضا امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ان يغزوهم في ديار بني قريظة فغزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاصروهم في حصونهم حتى نزلوا منها ذليلين مستسلمين فالاحزاب - 00:14:01

طردهم الله شر طردة واليهود اذلهم الله واخزاهم ومكن رسوله صلى الله عليه وسلم منهم لكن بعد ماذا؟ بعد الابتلاء والامتحان بعد الابتلاء والامتحان الشديد الذي وصفه الله عز وجل - 00:14:25

في هذه الايات فالحاصل ان هؤلاء اهذا الرسول صلى الله عليه وسلم افضل الخلق وهؤلاء صحابته افضل القرون ابتلوا هذا الابتلاء وامتحانوا هذا الامتحان فصبروا وثبتوا حتى نصرهم الله عز وجل - [00:14:51](#)

فالله لا يخلف وعده وقد وعد المؤمنين بالنصر ولو حال دون ذلك شيء من الابتلاء والامتحان الا ان العقابة للمتقين فهكذا ينبغي للمسلمين والمؤمنين في هذا الزمان الذي تكالب فيه الاعداء - [00:15:19](#)

على المسلمين من كل جانب وضايقوا المسلمين كما تعلمون فلا بد من الثبات لابد من الثبات ثم لابد ايضا من التعاون في مقابلة العدو ان يتعاون المسلمون وان لا يتخاذلوا قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا - [00:15:43](#)

واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا. وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين. ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا. ورياء الناس ويصدون عن سبيل الله والله بما يعملون محيط - [00:16:13](#)

هكذا اذا التقى الحق والباطل وكان للحق انصار يقيمون به فان الباطل يهزم امام الحق واهله كما قال جل وعلا وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا قال سبحانه بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه - [00:16:38](#)

فاذا هو زاهق فاذا هو زاهق وقال سبحانه وتعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق يعني يموت الباطل يزهق ويبطل امام الحق لكن اذا كان للحق حملة صادقون - [00:17:09](#)

يحملونه اما الحق نفسه بدون حملة لا ينتصر. انما ينتصر باهله المجاهدين في سبيله وقل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد اذا كان الحق له حملة يحملونه ويدمغون به الباطل - [00:17:43](#)

فان الباطل يضمحل ويزول فيجب على المسلمين ان يتدبروا كتاب الله وما فيه من العبر وما فيه من العظات وما فيه من الحكم والاحكام وما فيه من الحلول الناجحة عند اشتداد الفتن - [00:18:09](#)

القرآن معهم يرجعون اليه ويحملون حملا صحيحا ولن يهزموا باذن الله لكن لابد من الصبر ولا بد من الثبات ولا بد من التوكل على الله سبحانه وتعالى لابد منا هذه الامور حتى - [00:18:34](#)

ينتصر المسلمون فاذا جاءت الفتن لم يثبت الا اهل الايمان الصادق ويتبين المنافقون والذين في قلوبهم مرض يتأخرون وينخذلون احوج ما يحتاج اليهم في غزوة احد لما جاء المشركون وعسكروا - [00:19:01](#)

عند جبل احد وخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه في الطريق ان خزل المنافقون بقيادة عبد الله ابن ابي سلول ورجعوا من الطريق رجعوا بالمئات راجعوا والعياذ بالله - [00:19:32](#)

لان النفاق رجع بهم واخرهم ولم يثبت الا اهل الايمان الذين مضوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحاصل ان الابتلاء والامتحان موجود ويتكاثر ويتضاعف خصوصا في اخر الزمان ولن يصلح اخر هذه - [00:19:59](#)

الا ما اصلح اولها كما قال الامام مالك رحمه الله الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم نشكر معالي الشيخ صالح - [00:20:21](#)

على هذا الايضاح ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يعصمنا واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. وان يقي بلادنا وحكامنا وعلماؤنا كل فتنة اه معالي الشيخ هذا السائل - [00:20:52](#)

اه يقول احسن الله اليكم تعلمون معالي الشيخ اهمية التوحيد ماذا لو قرأ الخطباء في خطبة الجمعة من كتاب التوحيد للشيخ محمد بن عبد الوهاب بحيث يجعل في كل جمعة باب من ابواب الكتاب - [00:21:07](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فلا يقرأ الكتاب بنصه على المنبر على الناس يقرأ الباب ولكن يؤخذ مما فيه من الدالة ومن كلام العلماء - [00:21:25](#)

ويضمن في الخطبة تظمن الخطبة اما انه يقرأ حرفيا فهذا ليس لا لا يكون هذا خطبة انما يكون هذا قراءة كتاب قراءة الكتاب تكون في الدروس والمحاضرات والمجالس اما الخطبة فهي خطبة - [00:21:46](#)

وتضمن من كتاب التوحيد ومن غيره من الدالة ومن كلام اهل العلم نعم وهذا سائل معالي الشيخ يقول اه يوجد احاديث تبين حسن

تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم مع اليهود - 00:22:12

كأكله عندهم ويوجد احاديث اخرى تحتنا على ان لا نبتدئهم بالترحيب والسلام كيف نجمع بين هذه الاحاديث ليس بينها تعارض حتى نجمع بينها والحمد لله مسألة اننا نبغضهم اننا نبغضهم - 00:22:30

ولا نواليهم هذا واجب لكن مسألة التعامل الدنيوي للبيع والشراء ودعوتهم الى الله عز وجل بالحكمة والموعظة الحسنة هذا شيء اخر فنحن نجمع بين الامرين اننا لا نحبههم ولكن لا يحملنا بغضهم على ان نظلمهم - 00:22:56

او نعتدي عليهم كما انه لا يحملنا بغضهم على ان لا ندعوهم الى الله عز وجل وان لا نأكل من طعامهم ولا نجيب دعوتهم هذا يكون من باب الترغيب لهم في الدخول في الاسلام - 00:23:23

فهو من وسائل الدعوة الى الله عز وجل قال تعالى ولا يجرمكم شأن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى الا يحملن بغضنا اياهم لاجل دينه ما هو لاجل اشخاصهم؟ من اجل دينهم. الباطل - 00:23:43

نبغضهم لكن ليس معنى ذلك اننا لا نتعامل معهم في المباح ولا ندعوهم الى الله عز وجل او ان نظلمهم هذا كله لا يجوز نعم اه هذا السائل معالي الشيخ - 00:24:06

يقول نسمع ونرى في كثير من وسائل الاعلام الطعن في كتب ورسائل ائمة التوحيد وعلى رأسهم شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله بل نرى حملة شعواء في شتى المحافل للصاق التهم كالتكفير وغيرها بهذه الدعوة - 00:24:27

وقد تولى كبر هذه الحملة اناس يحسبون على الدعوة والعلم ما هو موقف المسلم من ذلك؟ هذا ليس بغريب هذا ليس بغريب المريض يكره الدواء ما في شك المريض يكره الدواء لازم يجبر عليه - 00:24:45

فهؤلاء مرضى وكتاب التوحيد وغيره هذا دواء وعلاج يخالف اهواءهم واذواقهم فليس بعبرة انهم يقولون في كتاب التوحيد او غيره ما يقولون لانهم مرضى في قلوبهم مرض فلا يقبلون العلاج الا بمشقة - 00:25:05

ولا ولا ننسى ان انهم قالوا في القرآن قالوا سحر وقالوا انه اساطير الاولين وقالوا انه من قول البشر وليس كلام الله قالوا في القرآن الكريم وقالوا في الرسول انه كذاب - 00:25:34

ان الساحر انه شاعر ما نستغرب ان اهل الباطل يقابلون الحق بمثل هذه الامور هذا ليس بغريب لكن الحق ولله الحمد لا يتأثر بهذه المقالات ولا باهلها وانما يرجع ضرر ذلك - 00:25:55

عليهم هم على القائلين وعلى نعم وهذا معالي الشيخ سائل يقول انا موظف في احد القطاعات في احدى المناطق واريد النقل الى منطقة القصيم ووجدت البديل ولكنه اشترط مبلغا من المال - 00:26:20

هل يجوز لي ان ادفع هذا المبلغ لهذا البديل يا اخي هذا يتبع النظام نظام الدولة فيه نظام للتوظيف ونظام للنقل فلا بد من اتباع النظام الذي وضعه ولي الامر - 00:26:40

فما وافق النظام فلا بأس المسلمون على شروطهم وما خالف النظام فانه لا يجوز لان هذا من معصية ولي الامر نعم والوظائف لا تباع ليست ملكا لاحد هي ملك للدولة - 00:26:58

لا تباع نعم وهذا سائل معالي الشيخ يقول احد ابنائي يدرس خارج المملكة في احدى الدول العربية على حسابي الخاص هل يجوز ان اصرف عليه من الزكاة والله هذا ما هو ما هو بعلى اطلاقه اذا كان دراسته - 00:27:16

دراسة ليس فيها باطل ليس فيها باطل بل فيها منفعة وليس فيها باطل والرجل مستقيم في دينه وفي عرضه وهو فقير يحتاج الى اعانة فلا بأس لان دراسته هذي يحتاج اليها هو وغيره من المسلمين اذا كانت كذا اما اذا كان انه انسان ظايع - 00:27:37

او ان دراسته ما فيها فائدة فهذا لا يعطى من الزكاة لا يعان على الشر قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللائم والعدوان فهذا يختلف باختلاف - 00:28:06

المبتعثين والدارسين في الخارج. نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ هذا سائل يقول رجل مات وله مرتب وله مقدار اربعة الاف رياضة اه يدخل منها اقساط و يدخل منها اقساط شهرية - 00:28:23

فهل للورثة حق في انفاق هذا المبلغ على اخوانه واولاد الميت؟ نعم رجل اه يقول رجل مات وله مرتب ويدخل من هذا المرتب اقساط شهرية آآ هل للورثة حق في انفاق هذا المبلغ على اخوانه واولاد الميت - [00:28:45](#)

ام انهم يجمعون هذا المبلغ حتى يكبر الصغار هذا يا اخي تقاعد يأخذ نظام التقاعد الموظف اذا مات يجري له تقاعد والتقاعد له نظام يمشى عليه وليس هو ملكا للورثة - [00:29:04](#)

وانما هو حسب النظام الذي رتبته الدولة. نعم وهذا السؤال معالي الشيخ يقول انا رجل اه يقول هو رجل مولع بالنساء ولا وهو متزوج ولكن زوجته رافضة ان يتزوج باخرى - [00:29:25](#)

وهي ما قصرت معي لكن النساء فتنة فما ارشادكم بارك الله فيكم الله جل وعلا اباح للرجل ان يعدد الزوجات وهذا من صالح النساء تعلمون كثر العوانس في البيوت فالله جعل هذا من صالح النساء. اما الرجل فانه يتحمل - [00:29:44](#)

وعليه مشقة في التعدد ويتحمل نفقات ويتحمل اما النساء فانها تجد من يؤويها ومن يقوم عليها ومن يعفها من مصلحة النساء. وكون بعض النساء تكره هذا تكره الزواج عليها هذي طبيعية هذي كراهية طبيعية معروفة لكن الرجل لا يخضع لها - [00:30:11](#)

لا يخضع لها لكن عليه ان يعدل معها قال تعالى فان خفتهم الا تعدلوا فواحدة اذا كان ما يقوم بالعدل لا يجوز له التعدد اذا كان يقوم بالعدل الله اباح له التعدد - [00:30:36](#)

نعم وهذا السائل يقول اه من المسائل المهمة في دين الاسلام الولاء والبراء ولكن فهم الناس اختلف لهذه المسألة العظيمة فنرى منهم من يتساهل تساهلا عظيما ومنهم اه من يشدد تشددا عظيما - [00:30:53](#)

ما هو الموقف او ما هو القول الفصل في هذه المسألة هذا في كتاب الله موضح وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم موضح الولا والبراء اصل من اصول - [00:31:14](#)

العقيدة ولا بد منهما لا بد من موالة اولياء الله ومعاداة اعداء الله لكن ليس معنى البراء العدوان على العدو الكافر وظلمه وليس معناه تحريم التعامل معه فيما اباح الله من البيع والشراء - [00:31:27](#)

والاستئجار وغير ذلك فبعض الناس يغفلون في البراء حتى يحرمون ما احل الله من التعامل مع الكفار فيما اباح الله. ويعتبرون من الولا وليس كذلك ليس كذلك ومن الناس من يتساهل - [00:31:53](#)

في الولا حتى يجحد وجود الولا والبرا في القرآن والسنة ويقول هذا امر انتهى وراح في الاول اما الان فلا يمكن الولا والبراء فهذا من العدوان على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:32:13](#)

فهم بين غال وجاف في الولا والبراء. بين غال يرى انه لا يجوز التعامل مع الكفار ويجوز ظلمهم ويجوز قتلهم ولو كانوا مستأمنين ولو كانوا معاهدين ولو ويقول هذا من البراء - [00:32:33](#)

هذا من الغلو الذي ما انزل بل مما نهى الله عنه ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق والنفس التي حرم الله هي نفس المؤمن ونفس المعاهد والمستأمن حرم الله قتله ولو كان كافرا - [00:32:55](#)

قال صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين سنة. رواه البخاري فهذا من الغلو في الولا والبراء لانه لا يفهم ليس عنده فقه - [00:33:16](#)

وهذا مذهب الخوارج هذا هو مذهب الخوارج ومن الناس من يتساهل في الولا والبراء حتى يقول الناس سواء كله انسان وكله بنو ادم وربما يقول ان اليهود والنصارى انهم مؤمنون - [00:33:36](#)

وانه مثل الاسلام كلهم مسلمون وهذا من من اضاعه هذا من التساهل والتفريط والعياذ بالله فمن لم يتبع محمدا صلى الله عليه وسلم فهو كافر سواء كان يهوديا او نصرانيا او غيره - [00:33:54](#)

لا طريق الى الله بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم الا باتباعه. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله يغفر لكم ذنوبكم. الخطاب لليهود لانهم ادعوا انهم يحبون الله. قالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباء - [00:34:15](#)

قال الله جل وعلا وان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا

فان الله لا يحب الكافرين يتساهل بعضهم الى هذا الحد يقول كله سوا اليهودية والنصرانية والاسلام الاديان الثلاثة. وربما بعضهم والعياذ بالله يقول هذه - [00:34:35](#)

هي الاديان الابراهيمية يجعل اليهودية والنصرانية من دين ابراهيم. والله جل وعلا قال ما كان ابراهيم يهوديا الا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين - [00:35:04](#)

باعوه وهذا النبي والله ولي المؤمنين اولى الناس بابراهيم الذين اتبعوه في اخلاص العبادة لله وترك عبادة ما سواه وهذا النبي محمد صلى الله عليه وسلم والذين اتبعوه في ذلك - [00:35:24](#)

فيتساهل في الولا والبراء حتى يزعم انه لا ولا ولا برى وان الناس كلهم سواء وان آآ الانسانية والمواطنة وما اشبه ذلك. فيخلط هذا مع هذا والواجب التمييز وبيان الحق من الباطل - [00:35:47](#)

والتفصيل وهذا لا يقدر عليه الا اهل العلم لا يقدر على هذا الا اهل العلم الراسخون في العلم هم الذين يميزون في هذه الامور. ولا يجوز لاحد ان يفتي فيها او ان يدخل فيها بغير علم. نعم - [00:36:08](#)

احسن الله اليكم معالي الشيخ اه هذا السائل يقول انا امام مسجد وقد جمعت هذا اليوم في هذه في هذه الظروف الصعبة من الغبار. فما حكم صلاة ما يصح الجمع - [00:36:25](#)

اول ما يصح الجمع وهو ما معه مطر يبل الثياب ولا وحل ما يصح لمجرد العواصف او الغبار. هذا ما جاء فيه انه يجمع لا من السنة ولا من عمل المسلمين انهم يجمعون للغبار - [00:36:42](#)

نعم فعليكم ان تعيدوا الصلاة تؤذنون في مسجدهم وتعيدون الصلاة. نعم هذا سائل معالي الشيخ يقول كيف يعرف المسلم انه واقع في الفتنة يعرف اذا يعرف هذا بالعلم يعرف انه واقع في الفتنة اذا درس وتعلم - [00:37:00](#)

فانه يعرف انه قد وقع في الفتنة. اما اذا كان جاهلا فانه لا يدري وربما يظن انه على حق وهو ليس كذلك فلا يتميز هذا الا بالعلم النافع واذا كان انه ما يستطيع يتعلم يسأل اهل العلم - [00:37:26](#)

يسألهم عن هذا الشيء هل هو هل هو ولو برأ او ليس كذلك اهله في فتنة واقع في فتنة او ليس واقعا في فتنة. اهل العلم يميزون له. قال تعالى فاسألوا اهل الذكر. ان كنتم لا تعلمون - [00:37:42](#)

نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ يقول يقول السائل هل هذا الزمن هو الذي اه حدث النبي صلى الله عليه وسلم فيه ان القابض على دينك القابض على الجمر وما حكم تطبيق احاديث آآ - [00:38:00](#)

الساعة على هذه الاوقات ما نجزم يا اخي ان هالوقت انه هو الذي يكون القابض فيه على دينه كالقابض على الجمر لا نجزم بهذا لكن نقول ان ان هذا سيأتي - [00:38:18](#)

لان ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم لا بد ان يأتي لابد ان يأتي واما الجزم هذا يحتاج الى دليل نعم وهذا السائل معالي الشيخ يقول هل ما يقوم به رجال الامن من متابعة للارهابيين والفتنة الضالة يعتبر من الجهاد في سبيل الله؟ لا شك في ذلك - [00:38:35](#)

ان هذا من افضل الجهاد في سبيل الله لان هذا فيه دفع الشر عن المسلمين وقمع الباطل توفير الامن للمسلمين على دمايهم واموالهم واعراضهم فلا شك ان هذا من الجهاد في سبيل الله. نعم - [00:38:58](#)

وهذا السائل معالي الشيخ يقول انا عسكري في احدى الجهات العسكرية واصرف مخالفات مرورية من سرعة وقطع اشارة وغيرها لكننا نتجاوز احيانا عن بعض الناس لمعرفة او هيبة او مكانة - [00:39:18](#)

ما حكم ما نقوم به؟ لا يجوز هذا. لا يجوز انكم تحيفون مع احد تحيفون مع احد او تظلمون احدا لابد من العدل لابد من العدل تطبيق النظام على الجميع - [00:39:36](#)

لابد من تطبيق النظام على الجميع. لا يطبق على بعض ويرفع عن بعض نعم وهذا سايم معالي الشيخ يقول لقد انتشر بين الناس في بعض المناطق اثناء العزاء انهم يجعلون مأدبة للعشاء والغداء - [00:39:56](#)

بمنزل المتوفى محتجين بحديث النبي صلى الله عليه وسلم عندما استشهد جعفر بن ابي طالب علما ان هذه الحال تستمر ثلاثة ايام.

نريد بيان الظابط في تقديم العزاء هذا مما احده الناس وسيكلف الناس عنة - [00:40:16](#)

ومشقة فينبغي ترك هذا الشيء ويكتفى بامرين الامر الاول ان تعزي المصاب اذا لقيته سواء في الشارع او في المسجد او في المكتب او في المتجر او تتصل عليه بوسائل الاتصال وتعزيه - [00:40:36](#)

بان تقول احسن الله عزاءك جبر الله مصيبتك وغفر لميتك هذا امر الامر الثاني ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يصنع طعام بقدر حاجة اهل الميت بقدر حاجة اهل البيت - [00:41:02](#)

اهل الميت ويدفع اليهم لانهم مشغولون بالمصيبة لا يعمل ولايم وينصب خيام وسرادقات وما اشبه ذلك هذا كله هو الى الجزع اقرب منه الى العزاء وهو محدث ولا يجوز هذا العمل - [00:41:22](#)

نعم وهذا طلب من احد من الاخوة يقول عنيزة تسعد بك معالي الشيخ كلما حللت ضيفا عليها مع اننا نعتبرك واحدا منا لكن بعد فقد الشيخ العلامة ابن عثيمين - [00:41:44](#)

فاننا نفرح بامثالكم ومحاضراتكم جزاكم الله خيرا وهذا يدل على خير وان كنت انا لست بهذه المنزلة ولا ابلغ مرتبة المشايخ ولكن هذا من حسن الظن وجزاكم الله خيرا. نعم - [00:42:00](#)

اه معالي الشيخ يقول هذا السائل ما موقفنا نحن طلبة العلم من بعض طلاب العلم الذين يأتون بالاقوال الشاذة وينشرونها بين الطلاب واو بين العوام لا يجوز هذا لا يجوز نشر الاقوال الشاذة - [00:42:22](#)

والخلافات والنزاعات هذا لا يجوز لانه يحدث تساهلا عند الناس او يحدث حيرة واضطرابا عند الناس فلا يبحث عن الاقوال الشاذة والخلافات وتنشر على الناس هذا يحدث شرا وفتنة ويحدث ارتباكا عند الناس - [00:42:38](#)

نعم اه هذا معالي الشيخ سائل يقول لقد وجدت رسالة قدم لها فضيلتكم فيها معلومات قيمة وفيها تحذير من اشخاص معينين باسمائهم وانهم اهل بدع وضلالات واستفدت منها لكنني وجدت من يقول عنها ان هذه رسالة تثير فتنة وهي تسب العلماء فعليك بعدم قراءتها. ما - [00:43:07](#)

وتوجيه فضيلتكم انا لا ابرئ نفسي ولا ازكى نفسي قد اخطى. لكن اذا وجدت فيها خطأ مخالف للكتاب والسنة فنبهنا عليه اما انك تقول انه ما تصلح من باب الهوى والاشفاق على الناس الثانيين - [00:43:33](#)

هذا لا يجوز هذا من الحيف قل الحق ولو على نفسك يا اخي انا مستعد اذا وجدت خطأ في هذا الكتاب فحرره وارسله الي وانا مستعد للرجوع عنه ان شاء الله - [00:43:51](#)

اما مجرد انه ما يوافق مزاجك يوافق مزاج فلان هذا لا لا يكون مقياسا لكتب اهل العلم نعم اه معالي الشيخ هذا سائل يقول رجل قال لزوجه عن طريق التليفون وهي في بيت زوج اختها في بلد اخر؟ نعم. يقول - [00:44:05](#)

رجل قال لزوجه عن طريق التليفون وهي في بيت زوج اختها في بلد اخر اذا لم ترجعي الى البيت اليوم اي بيت زوجها يقول اذا لم ترجعي الى البيت اليوم لا تلزميني ولم ترجعي في نفس اليوم واعتذرت بعدم وجود موصلات. فهل تعتبر بهذه الكلمة طالق - [00:44:27](#)

هذا امامه المحكمة الشرعية يذهب الى المحكمة الشرعية والقاضي ان شاء الله ينظر في موضوعه ويفتيه بما يظهر له امور الطلاق ما يفتى فيها لابد من حضور الشخص وحضور المرأة احيانا اذا استدعى الامر ذلك ولابد من تسجيل ما صدر - [00:44:48](#)

وكتابته وتوقيعه عليه واخيرا لابد من ادخاله في الكمبيوتر علشان ما يحصل منه شيء في المستقبل ويجحد هذا الطلاق اللي مضى لازم من ضبط الامور فلازم تروح تذهب للمحكمة يا اخي. نعم - [00:45:11](#)

وهذا سائل معالي الشيخ يقول ارجو توضيح الاية التي في مصارف الزكاة يقول الله تعالى والعاملين عليها لانها استخدمت من بعض ضعاف النفوس باخذ الشيء من غير حقه العاملين عليها هم الذين يقومون بجبايتها - [00:45:31](#)

وكتابتها وتوزيعها على المستحقين. وهؤلاء ينصبهم ولي الامر ويعطيهم على عملهم من قبل ولي الامر ما هو بكل واحد يحط نفسه ويجمع ويقول انا انا من العاملين عليه من اللي نصبت من اللي جعلك - [00:45:50](#)

انت اللي حطيت نفسك ولا حطك فلان وعلان من من عامة الناس ما ما يصلح هذا هذا من صلاحيات ولي امر المسلمين نعم ويقول هذا السائل يا معالي الشيخ آآ في زمن الفتن والابتعاد عنها والزنا اعاذنا الله واياكم منه. ما هو حكم زواج المسير - [00:46:10](#)

سواد المسير من حيث العقد ومن حيث الشهود ومن حيث المهر اجراءات العقد صحيحة لكن ما فيه من فوائد النكاح الا شيء واحد وهو قضاء الشهوة فقط ليس فيه قوامه على المرأة - [00:46:35](#)

ليس فيه محافظة على المرأة عند الزوج وفي بيت الزوج ليس فيه خدمة المرأة لزوجها ليس فيه رعاية الاولاد اذا قدر بينهم اولاد ففيه فيه نقائص كثيرة فيه نقائص كثيرة عن الزواج الشرعي - [00:46:55](#)

فهو وان صح من جهة العقد لكنه ناقص نقصا عظيما ولا ينبغي للمسلم ان يدخل فيه نعم لكن من ناحية الصحة فهو صحيح صحيح لكن ما يترتب عليه احكام الزواج المطلوبة والمصالح الزواج المطلوبة. يفوت مصالح كثيرة. نعم - [00:47:16](#)

هذا سائل معالي الشيخ يقول اشتريت قطعة ارض امسك بها مالي ناويا الاحتفاظ بها الى حاجتي اليها قربت المدة او بعدت وهي لدي الان في ملكي منذ ثلاث سنوات. ولا زالت عندي - [00:47:40](#)

فهل فيها زكاة؟ لا ما دام انك ما نويتها للبيع وانما تنويها للحاجة اذا احتجت اليها تبني عليها وتسكنها هذي عقار وليس فيها زكاة حتى تنويها للبيع. نعم وهذا سائل يقول هل يجوز لي اثناء السجود في الصلاة بعد قولي سبحان ربي الاعلى - [00:47:55](#)

ان ادعو واقول اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. ناويا الدعاء لا القراءة. لا لا تقرأ في في السجود. نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة القرآن في الركوع - [00:48:23](#)

والسجود انما يقرأ القرآن في القيام نعم وهذا السائل يقول لاحظ على بعض طلاب العلم العالي على الآخرين والغلبة وعدم الرحمة وعدم استصحاب نية الدعوة مع الآخرين وترك تطبيق العلم - [00:48:36](#)

ما هو ارشادكم وتوجيهكم الارشاد ان يتقوا الله وان يعملوا بعلمهم ومن العمل بالعلم الارشاد والتوجيه والتواضع وحسن التعامل مع الناس ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن - [00:48:57](#)

ولا يتكبر على الناس ويستغلظ على الناس او يترك الدعوة الى الله فهذا لا شك انه تعطيل للعمل بالعلم. نعم هذا سائل معالي الشيخ يقول ما صحة من يقول الخلاف رحمة - [00:49:25](#)

الخلاف ليس رحمة وانما هو عذاب ولهذا قال ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك يعني الذين لم يختلفوا هؤلاء هم الذين رحمهم الله فكيف نقول ان الخلاف رحمة خلاف عذاب ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم ولا تكونوا كالذين تفرقوا - [00:49:44](#)

واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات فلا يجوز ان يقال الخلاف رحمة. وما يروى انه حديث ليس بحديث يقال انه حديث لكن لم يثبت انه حديث فالرحمة انما هي في الاجتماع - [00:50:07](#)

اعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا الرحمة في الاجتماع لا في الاختلاف نعم اه كثير من الاسئلة معالي الشيخ تقول اسألك بالله ان تلقي هذا السؤال ما رأيكم في هذه الكلمة؟ ما ندري وش السؤال. انت تعرف السؤال فيه محذور؟ اتركه. انسان ما فيه محذور فيه فائدة فاته. نعم. طيب. اه يقول - [00:50:26](#)

اريد ان تبين لي من هو الذمي في الشرع المطهر ومن هو المعاهد سهل الذمي الذي يدفع الجزية هو ويكون تحت ذمة المسلمين حكم الاسلام هذا هو الذمي والمعاهد هو الذي يتم بيننا وبينه عهد ولم يدفع الجزية لكن بيننا وبينه عهد امان - [00:50:49](#)

عهد امان وعدم اه يعني حرب بيننا وبينه وضع الحرب كما عاهد النبي صلى الله عليه وسلم المشركين في الحديبية على وضع الحرب تزفع الحرب اوزارها بين المسلمين وبين المشركين مدة محددة هذا هو - [00:51:15](#)

هذا هو العهد وقد يطلق العهد على الذمة ايضا فيقال للذمي معاهد يقال له معاهد اما اذا جمع بينهما قل ما هو الفرق بين الذمي والمعاهد نقول الذمي الذي يدفع الجزية والمعاهد - [00:51:38](#)

الذي بيننا وبينه عهد على ترك الحرب ولكن لا يدفع الجزية. نعم وهذا السائل يقول انتشر بين كثير من الناس السكوت عن الاخطاء الشرعية التي يقع فيها بعض الدعاة حتى ولو كانت في اخطاء في العقيدة بحجة مصلحة الدعوة او عدم تفريق الشباب فما قولكم

في ذلك - 00:51:55

لابد من النصيحة لابد من التناصح انتم لا تظهرون للناس ما بين الدعاة من الاختلاف لكن واجب التناصح والاتفاق والتعاون على البر والتقوى نعم وهذا سائل معالي الشيخ يقول ما حكم استقدام عمال غير مسلمين بحجة انهم افضل من المسلمين باتقان الاعمال والامانة - 00:52:19

هذا لا يجوز لا يجوز استقدام الكفار الى بلاد المسلمين لما ينشرونه من الكفر والشور غير ذلك من المحاذير وهناك عمال مسلمون والله الحمد احسن عملا منهم ويكون ما لنا بايدي اخواننا ينتفعون به - 00:52:44

فلا يجوز استقدام الكفار وهناك من العمال المسلمين من يقوم بالواجب نعم ايضا المفروض اخلاء جزيرة العرب من الكفار فالذي يستقدمهم يكون مخالفا للحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم اخرجوا اليهود والنصارى - 00:53:07

من جزيرة العرب وقوله لا يكون فيها دينان وان كان هذا عامل ويروح لكن الغالب بعضهم ما يروح يستوطن ربما يستوطن واذا استوطن فانه هذا لا يجوز انه يمكن من الاستيطان والبناء في بلاد المسلمين. نعم - 00:53:30

هذا سائل معالي الشيخ يقول هل يجوز ان اعطي الزكاة لعمال آآ لعمال؟ سواء كانوا مسلمين او غير مسلمين حيث لا يخفى عليكم حاجتهم الماسة اما غير المسلمين فلا تجوز الزكاة لهم. الزكاة لا تجوز الا للمسلمين - 00:53:51

فقراء المسلمين قد تعطى للكافر في صفة التأليف المؤلفة قلوبهم الكافر الذي يخشى شره واذا اعطي من الزكاة يندفع شره او يكف قومه عن اذية المسلمين فيعطى من الزكاة من اجل التأليف - 00:54:09

فلا مانع انه يعطى ولو كان كافرا دفعا للشر عن المسلمين. وهذا من صلاحيات ولي الامر هذا من صلاحيات ولي الامر ما هو من صلاحية كل احد اعطاء المؤلفة قلوبهم - 00:54:31

هذا من صلاحيات ولي امر المسلمين اما اعطاء العامل المسلم هذا يجوز لكن بشرط ان لا تحسبه من اجرتة او من اجل ان ترغبه في العمل عندك او ما اشبه ذلك اذا كنت تعطيه لله - 00:54:44

تعطيه لله ما تعطيه من اجل ترغيبه في العمل عندك او من اجل آآ انها يتقن العمل عندك او ما اشبه ذلك فهذا لا يجوز لان هذا تعود مصلحته لك - 00:55:03

نعم وهذا سائل معالي الشيخ يقول هل اجر جماعة المسجد الاولى يختلف عن اجر الجماعات التي تأتي بعدها لا ينبغي لا ينبغي التأخر عن صلاة الجماعة لا ينبغي تعمدنا لا يجوز لا يجوز تعمد هذا - 00:55:18

لا يجوز انقسام المسلمين الى جماعات في مسجد واحد انما يجوز اقامة جماعة ثانية اذا فاتت الاولى من غير تعمد فاتت الاولى من غير تعمد للتأخر ان جيت تريد الاولى لكن فاتتك - 00:55:37

هنا لا بأس باقامة جماعة واحد. اما اني يتعمد هذا يتشاقل بعض الناس ويقولون نطلع جميع ونصلي بالمسجد ولو صلى والاولين هذا ما يجوز هذا تفرق ولا يجوز التفرق نعم - 00:55:55

وهذا طلب اه نطلبه نحن وجميع اهالي عنيزة يقول اه الطالب اه ونحن نؤيد هذا الطلب معالي الشيخ يقول نرغب من معاليكم ان يكون في لكم في هذه البلدة لقاء شهري حتى - 00:56:14

تعم الفائدة وفقكم الله لكل خير نرجو ذلك ان شاء الله. نعم اه هذا سائل معالي الشيخ يقول انا من بلد عربي مقيم في السعودية يصدق ان يتم اعلان بدء شهر رمضان في بلدي قبل السعودية واعلان العيد قبل السعودية ايضا - 00:56:29

فاذا بدأت الصيام في السعودية وغادرت لبلدي قبل العيد يكون ما صمته فقط ثمانية وعشرين يوما ما الحكم حكمك حكم البلد الذي ذهبت اليه ان افطروا تفطر معهم ولو كان الايام ناقصة فتقضي ما نقص تقضي ما نقص بعد العيد. ولا تصم وهم مفطرون -

00:56:47

وكذلك تصوم معهم حتى لو زادت الايام تصوم معهم قوله صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم صومكم يوم تصومون واللاضحى يوم تضحون ولا تختلف عن المسلمين الذين ذهبت اليهم - 00:57:13

يكون حكمك حكمهم في الافطار وحكمك حكم البلد الذي جئت منه في بداية الصوم نعم اه هذا السائل عن اه زواج المسيار يقول ما حكم اشتراط عدم الحمل في زواج المسيار - [00:57:40](#)

هذا من الافات هو المطلوب من اعظم المقاصد من الزواج وجود الحمل والذرية فاذا شرط عدم الحمل فهذا من من الاضرار وهذا لا يجوز نعم اه يقول اه السائل معالي الشيخ - [00:57:59](#)

بعض الناس يرى ان الاحتفال بالمولد النبوي مع انه محدث فانه يشابه بعض الاحتفالات التي تحتفل بايام اخرى ايش مثل؟ يقول كالיום الوطني لا يا اخي الاحتفال بالمولد هذا ديني يعتبرونه من الدين وهو بدعة - [00:58:16](#)

اما الاحتفال باليوم الوطني فهذا من التشبه. من التشبه بالكفار ليعظمون ايامهم مناسباتهم هذا من تشبه بهم وقد قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم نعم هذا سائل معالي الشيخ يقول اني احبك في الله - [00:58:36](#)

اه اسأل ان يحفظ الله تعالى بلاد المسلمين جميعا. ما حكم الجهاد في سبيل الله مع المحاكم الشرعية في بعض البلاد وامر مجمع وهم على خير عظيم الجهاد من صلاحيات ولي الامر الذي انت تحت ولايته - [00:58:57](#)

فاذا جند ولي الامر الجيوش تقدم انت واكتب واكتتم فيها او اذا استنفرك الامام يجب عليك النفير فهو من صلاحيات ولي الامر وانت تحت ولايته نعم وهذا شخص يقول اذا كنت في صلاة السنة الراتبه واقيمت صلاة الفرض فهل اقطعها؟ مع العلم انني قد انهيت ركعة الركعة الاولى - [00:59:15](#)

الاولى انك اذا كنت في اخرها تكملها تكملها واذا سلمت تقوم وتدخل مع الامام اما اذا كنت في اولها فان الاولى ان تقطعها لانه سيمضي عليك وقت نعم وهذا سائل يقول شخص يجد في ثيابه الداخلية اثرا من اثار - [00:59:46](#)

النجاسة مما يضطره لتغيير ملابسه الداخلية مرتين او ثلاث مرات يوميا فهل يجوز له الصلاة به؟ وذلك للمشقة التي يجدها في تغيير ثيابه هذا يختلف ان كان عنده وسواس يترك الوسواس - [01:00:09](#)

لان بعض الناس عنده وسواس ويرى انه دائما نجس ودائما خرج منه شيء وليس الامر كذلك يترك الوسواس اما اذا كان واقعا يخرج منه نجاسة فلا بد من ازالة النجاسة فيجعل له ثوبا للصلاة اذا اراد يصلي - [01:00:26](#)

يلبسه او يغسل النجاسة التي في ثوبه ويصلي فيه لابد من ازالة النجاسة نعم هذا سائل معالي الشيخ يقول ما هي كفارة العادة السرية توبة الى الله وان كانت في رمضان - [01:00:47](#)

لنهار الصيام يقضي اليوم. نعم اه هذا معالي الشيخ يقول لا شك ان الفتن في هذا الزمان كثيرة. خاصة بين المؤمنين والمنافقين. وهذا لا غرابة فيه لكن الامر الذي يجعل اهل الايمان - [01:01:04](#)

في عجب وقوع الفرقة بين اهل الدين والصالح ومن اسباب ذلك التنازع والتفرق عند الاختلاف في رأي عالم او لاجل الاخذ برأي عالم اخر ولا تتسع نفوسهم للخلاف. ما هو توجيهكم في هذه الحال؟ في فرق بين النفاق والتعصب. النفاق - [01:01:17](#)

عافانا الله واياكم منه. هذا خطير جدا اما التعصب فهذا قد يقع من بعض المسلمين لمذهب او لشخص او لبلد او لقبيلة هذا يكون من الجاهلية يكون من امور الجاهلية لان التعصب - [01:01:37](#)

للاراء او التعصب للقبائل او التعصب للأشخاص هذا يكون من امور الجاهلية فعلى المسلم الا يتعصب الا للحق يتبع الحق ولو كان مع من يكرهه او من لا يريده يتبع الحق - [01:01:57](#)

مع من كان نعم هذا سائل معالي الشيخ حفظك الله يقول يوجد يوجد عندنا في الشركة نظام للتقاعد للتقاعد المبكر لمن يبلغ خمسين عاما وانا في الحفيظة البطاقة قد بلغت ذلك لكن في الحقيقة لم ابلغ هذا السن - [01:02:18](#)

فهل يجوز لي ان استفيد من ذلك حسب النظام هذا اذا اعطيتهم الحقيقة وقلت انا بلغت في الحفيظة لكن لم ابلغ في السن وتسامحوا لك في هذا فلا بأس. نعم - [01:02:38](#)

وهذا سائل معالي الشيخ يقول كيف نرد على الذين يتبعون ما تشابه من الاحاديث بقولهم ان الرجال والنساء كانوا يتوضؤون جميعا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وابي وصدرا من خلافة عمر - [01:02:56](#)

وكانوا يكشفون عن وجوههم وأيديهم ويحصرّون عن رؤوسهم بحضرة الجانب. هذا كذب هذا كذب على الصحابة نعم كان الرجل وزوجته كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة كانوا يغتسلون من اناء واحد ويتوضؤون من هذا الرجل مع زوجته - [01:03:11](#) اما الرجل مع غير زوجته فهذا امر لا يجوز وهذا من الكذب على رسول الله وعلى صحابته وعلى المسلمين فيجب على من قال ذلك ان يتوب الى الله عز وجل - [01:03:31](#)

نعم وهذا سائل يسأل عن شركة تشتترط ان تشتري منها ثم تسوق لها منتجاتها. نعم. يسأل عن شركة في السؤال يقول تشتترط هذه الشركة ان تشتري منها ثم تسوق لها منتجاتها وتعطي على كل مشتري ما يعادل - [01:03:44](#) واحد واربعين دولار ما حكم الاشتراك فيها؟ هذي صدر فيها فتوى من من اللجنة الدائمة تحريم هذا هذه العملية تحريم هذه العملية لانها من الخداع ومن اكل اموال الناس بالباطل نعم - [01:04:06](#)

يسمونها يسمونها العقد الهرمي او او التعامل الهرمي نعم اه وهذا سائل يقول اه انه مبتلى بالنظر المحرم من النساء والمردان ما هي وصيتكم له ولغيره ان يعمل بقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [01:04:26](#) ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون عليه ان يغض بصره وان يتوب الى الله عز وجل والله يتوب على من تاب. نعم جا وقت الاذان طيب - [01:04:50](#)

اه وهذا السائل يقول ماذا يفعل المسلم في فتنة النساء اذا تم اذا اغرته امرأة بجمالها وزينتها وصوتها؟ ان يتقي الله عز وجل ولا ينظر الى النساء ولا يسمع الى اصواتهن - [01:05:07](#)

وفيها فتنة ولا يختلط معها عليه ان يبتعد ينجو بنفسه وينقذ دينه وينقذ عفته من فتنة النساء قال صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اشد على الرجال من النساء - [01:05:23](#)

قال عليه الصلاة والسلام واتقوا النساء فان فتنة بني اسرائيل كانت في النساء عليه ان يتقي الله ويبتعد عن فتنة النساء نعم وهذا سائل معالي الشيخ يقول ما حكم تخلف الامام والمؤذن عن وظيفة الامامة والاذان في المسجد المعين فيه؟ وما هو الحد المسموح فيه؟ لا يجوز هذا - [01:05:43](#)

لا يجوز للمؤذن ان يتخلف عن الاذان واذا عارض له عارض يوكل من يؤذن ولا الامام يتخلف عن الامامة الا اذا عارض له عارض فانه يوكل من يقوم بالامامة اما التخلف بدون توكيل وانابة من يقوم - [01:06:09](#)

هذا لا يجوز وهذا ينبغي ان يبلغ عنه الجهة المسؤولة عن المساجد لتحظره ولتناصحه او تستبدله بغيره لا يجوز انها تهمل المساجد تترك يتلاعب فيها هؤلاء. نعم هذا السائل يقول معالي الشيخ - [01:06:29](#)

امتلك مالا وصلني على دفعتين او ثلاث. في تواريخ مختلفة واريد تزكيتته. فكيف يكون ذلك نعم هذا يأتي على الموظف الذي يوفر كل شهر من راتبه شيئا فهذا لا يسعه الا ان يجعل ميقاتا محددا من السنة - [01:06:52](#) يدفع زكاة ما اجتمع لديه مما حلت زكاته ومما لم تحل يعني مما تم عليه حول وما لم يتم ويكون معجلا الى مثله من العام القادم وبهذا تبرأ ذمته - [01:07:15](#)

ويحصل على السهولة في اخراج الزكاة وهذا الذي عليه العمل الان وعليه الفتوى نعم نعم الله اكبر اشركوا لا اله الا الله مات يا محمدا نعم بارك الله فيكم ذكرتم قبل قليل عن - [01:07:34](#)

قول السائل كان الرجال والنساء يتوضؤون من اناء واحد يقول السائل هذا رواه البخاري عن ابن عمر؟ هذا فيتزوج مع زوجته يا اخي ما ما يمكن يتوضأ الاجنبي مع اجنبية - [01:10:36](#)

من اناء واحد وهي كاشفة لوجهها وتكشف يديها وعضديها وذراعيها هذا ما هو بممكن. هذا في الزوج مع زوجته. نعم وهذا سائل معالي الشيخ يقول هل على المسلم دائما ان يشدد على نفسه ويتبع الفتاوى المتشددة - [01:10:51](#)

او المتمسكة ابتعادا عن الفتن تشدد اعتبار بعض الناس يعتبر الفتوى الصحيحة تشدد يعتبر الفتوى الصحيحة القائمة على الدليل يعتبرها تشدد لانه يريد التساهل بينما بعض الناس الاخر الجانب الاخر يرى - [01:11:12](#)

ان الفتوى التي فيها تسامح صحيح بالدليل يقول هذا تساهل التساهل والتشدد يختلف في اعراف هؤلاء لكن تشدد الحقيقي هو الخارج عن الحق هو الزيادة عن الحق والتساهل هو الخارج عن الحق - [01:11:35](#)

فهذا يخرج من الحق من اعلى وهذا يخرج عن الحق من اسفل والوسطية هي خير الامور نعم هذا سائل معالي الشيخ يقول هل هل من حق الخاطب ان يمنع خطيبته عن العمل - [01:12:01](#)

وهل من حقه ان يأمرها بالنقاب في فترة الخطوبة يشترط عليه انه يشترط انها لا تعمل اذا تزوجها فانها لا تعمل. يعني لا تتوظف ويشترط ايش؟ النقاب وكذلك يشترط عليها ان تلتزم بالحجاب - [01:12:19](#)

ان يشترط عليها قبل العقد. نعم وهذا سائل يقول اقع في بعض الذنوب عدة مرات ثم اتوب ثم اعود مرة اخرى. فهل من الممكن ان يغفر الله لي؟ نعم كرر التوبة الصحيحة ويغفر الله لك ولا تيأس - [01:12:41](#)

لا تيأس تقول لنا تبت ولا ولا التزمت بالتوبة ووقعت مرة ثانية ولا يغفر لي هذا من الشيطان كرر التوبة الصحيحة كل ما تكرر منك ذوب ذنب كرر التوبة الصحيحة ولا تيأس من رحمة الله. نعم - [01:13:02](#)

هذا سائل معالي الشيخ احسن الله اليكم يقول ذكر في القرآن ان العسل فيه شفاء فهل جميع انواع العسل حتى التجارية منها او هو نوع محدد نعم يقول ذكر في القرآن ان العسل فيه شفاء - [01:13:23](#)

فهل جميع انواع العسل حتى التجارية التي تباع في البقالات فيه شفاء او هو نوع محدد من العسل العسل الصحيح العسل الصحيح هو الذي فيه الشفاء. اما العسل اللي ما هو صحيح ولا خالص او مغشوش - [01:13:40](#)

فهذا ما ينطبق عليه اسم العسل يصير مغشوش جعلهم معه سكر مجعول معه مواد حلوة هذا مغشوش ليس عسل او النحل يأكل من يعطى من اشياء سكر او يعطى من هذا لا يصير عسل صحيح - [01:13:59](#)

العسل الصحيح ان ان يكون آآ ان يكون النحل يرتشف من الزهور من الزهور الطيبة نقية هذا هو العسل الصحيح اما ما يعطى للنحل من الاشياء الاخرى فهذا يخرج العسل عن اصله - [01:14:18](#)

ويجعله عسلا مغشوشا. نعم واهل الفن يعرفون اهل الفن يعرفون العسل الصحيح من العسل المغشوش نعم هذا سائل معالي الشيخ يقول ما ما حكم رفع الايدي بالدعاء بعد كل نافلة من نوافل الفرائض - [01:14:38](#)

بعد النافلة لا بأس انما الذي لا يجوز بعد الفريضة لان هذا لم يرد يدعو بعد الفريضة لكن لا يرفع يديه لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:14:57](#)

وهذا سائل يقول تعاهدت بيني وبين بنت خالتي على الزواج عندما يتيسر حالي وهذا بيني وبينها فقط ما حكم الدين في ذلك لابد من طريق الولي لابد من طريق الولي هي ليس لها ولاية - [01:15:10](#)

على نفسها انما عن طريق الولي نعم وهذا سائل معالي الشيخ يقول هل ما يحدث في الدول الاسلامية من احتلال بعض الكفار لها هو ما حدثنا عنه الرسول الكريم ان الامم تجتمع عليكم كما تجتمع - [01:15:28](#)

على القصعة هذا منها نعم هذا من مما يتناوله الحديث سواء استولوا على البلد او انهم او انهم لم يستولوا عليه لكنهم تدخلوا فيه اخذوا من ثروته يدخل هذا نعم - [01:15:47](#)

اه هذا السائل ايضا على تعقيبها على سؤال اجابتمكم على العزاء يقول عندنا ناس يأتون من خارج هذه البلاد فما حكم اضافتهم وضيافتهم لا داعي انهم يجون من خارج البلاد هذا تضخيم للعزاء. العزاء اللي يحتاج الى سفر هذا غير مشروع - [01:16:10](#)

هذا غير مشروع العزاء اللي يحتاج الى سفر خصوصا وان اليوم تيسرت وسائل الاتصال بالتلفون بالجوال فيعزيهم ولا حاجة الى سفر نعم اه يقول هذا السائل معالي الشيخ كثيرا ما نسمع في وسائل الاعلام الداخلية والخارجية - [01:16:32](#)

التحذير من الارهاب والفئة الظالة واصحاب الفكر المنحرف فما هو ضابط ذلك لا يخفى عليكم ان الذين الذين يكفرون المسلمين يكفرون الدولة وولاة الامور ويكفرون المسلمين هذولا هم اهل الفكر المنحرف - [01:16:54](#)

والذين يعتدون على الامنين ويقتلون ويفجرون في البلد هؤلاء من اهل التخريب ومن المفسدين في الارض هذا شيء ظاهر عليهم

نعم هذا سائل معالي الشيخ يسأل عن صحة هذا الحديث - [01:17:15](#)

إذا بلغ الرجل الأربعين ولم يكن خيره غالب على شره فليجهز نفسه إلى جهنم ما أدري والله مو بلازم قد يبلغ تسعين وهو على ظلال
ثم يتوب ويتوب الله عليه - [01:17:36](#)

أو مئة الأعمال بالخوانيم الأعمال بالخوانيم أما أنا نقول أنه بعد الأربعين يتجهز لجهنم هذا ما ما ينطبق على الأحاديث الصحيحة. نعم
وهذا سائل معالي الشيخ يقول رجل اتته مصيبة فنظر لله - [01:17:51](#)

إذا فرج الله عنه هذه المصيبة ترك هذا المحرم الذي يفعله. نعم يقول رجل يفعل محرم فاتته مصيبة فنذر لله أن فرج الله عنه هذه
المصيبة ترك هذا المحرم ففرج الله عنه هذه البلوى لكنه عاد إلى المحرم فما هو الواجب عليه - [01:18:12](#)

أولاً يجب عليه أن يترك المحرم ولو ما نذر يترك المحرم توبة وطاعة لله عز وجل ثانياً ما دام أنه نذر ورجع إلى فإلى الفعل كن عليه
كفارة يمين كفر كفارة يمين أطعام عشرة مساكين أو كسوتهم أو تحرير رقبة - [01:18:35](#)

فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام مع التوبة إلى الله عز وجل وعدم العودة. نعم أه لعل هذا السؤال هو الأخير يقول السائل من أصبح
غارماً بدية بدية قتل بمبلغ كبير - [01:18:57](#)

وقام رجال بجمع هذه الدية وجمعوا الدية لكن المبلغ زاد عن الدية وقام من جمع هذه الدية بتوزيع المبلغ الفائض بينهم بحكم أنهم
من العاملين عليها هذا في الزكاة ما هو في ما هو في الدية. العاملين عليها لا في الزكاة ما هو في جمع الديات - [01:19:14](#)

هذه واحدة الثانية أن الواجب عليه أن يرد المبالغ إلى أهلها الذين تبرعوا بها إلا إذا سمحوا بها - [01:19:34](#)